لكثرة استعمال لام التعريف ودليل كون التعريف باللام وحدها تخطي العامل الضعيف
اياها نحو بالرجل وذلك علامة امتزاجها بالكلمة وصيرورتها كجزء منها ولو كان التعريف بها
مع الهمزة لكان لها نوع استقلال فلم يتخطها العامل الضعيف **قوله** مبالغة في الخفة اي
لان الواحد اخف من الاثنين والساكن اخف من المتحرك **قوله** وليس ذلك بابعد من
قولهم خذ حيث حذفوا همزة القطع للتخفيف كما تحذف همزة الوصل اذ اصله أُأْخُذْ بهمزة
وصل ثم بهمزة قطع فحذفت همزة القطع ثم همزة الوصل وقس عليه البقية ووي كلمة
تعجب يقال ويك ووي لعبد الله قاله الجوهري **قوله** ومن التعرض لالتباس الاستفهام
بالخبر او بقا همزة الوصل في غير الابتداء مسهلة او مبدلة اي نحو آلذكرين فانه على قول
سيبويه يلتبس فيه الاستفهام بالخبر ان حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها او تبقى همزة
الوصل في غير الابتداء ان لم تحذف وعلى قول الخليل لا ياتي شي من ذلك لان همزة القطع
لا تحذف في مثل ذلك ومذهب الخليل سالم ايضا من ارتكاب عدم النظير وهو افتتاح حرف
بهمزة وصل ووضع كلمة مستحقة للتصدير على حرف واحد ساكن **قوله** فان عهد مصحوبها
بتقديم ذكر او علم الخ الاولى قول غيره فان عهد مصحوبها بتقديم ذكر نحو كما ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول او بحضور مدلوله علما نحو اليوم اكملت لكم دينكم او حسا كقولك
القرطاس لمن سدد سهما فهي عهدية **قوله** في لبيان الحقيقة ويقال لها الماهية وبعضهم
جعل هذه قسما براسه والفرق بين المعرف بلام الحقيقة كاشتر اللحم واسم الجنس كاشتر
لحما كالفرق بين علم الجنس واسم الجنس في ان النظر في الاول الى الماهية بقيد التشخص
الذهني وفي الثاني بالنظر اليها مطلقا **قوله** بني لتضمنه معنى اداة التعريف رده والده
وقال انها بني لتضمنه معنى الاشارة **قوله** كقول الشاعر، ولقد جنيتك اكموا وعساقلا
، ولقد نهيتك عن بنات الاوبر، اصل جنيتك جنيت لك فحذف الجار واوصل الفعل
والكموا جمع كمو بوزن فلس الى ثلاثة فان زاد قيل كماة ذكره الجوهري والعساقل

جمع

جمع عسقول بضم العين وهو نوع من الكماة وبنات اوبر جمع ابن اوبر جمعوه بهذا فرقا بين جمع
ما يعقل وما لا يعقل كما قالوا في جمع ابن عرس بنات عرس وبنات الاوبر كماة صغار على لون
التراب وهي ارد الكماة وفيه الشاهد حيث زيد فيه ال للضرورة لانه علم لا يحتاج الى تعريف
قوله ومثله قول الآخر، اما ودماء مايرات تخالها، على قنة العزى وبالنسر عندما، قاله
عمرو بن عبد الجن واما تنبيه واستفتاح ودماء بالجر بواو القسم وجوابه قوله بعد، لقد ذاق
منا عامر يوم لعلع، ومايرات من مار الدم على وجه الارض اذا ماج كموج الهوى وروي
نايرات وتخالها اي تظنها والقنة بضم القاف وتشديد النون اعلا الجبل والعزى اسم
صنم كان لقريش وبني كنانة وبالنسر اي على قنته وهو صنم كان لذي الكلاع بارض
حمير وفيه الشاهد حيث زيد فيه ال للضرورة لما مر وعندما مفعول ثان لتخالها وهو
دم الاخوين ويقال البقم وهو شجر يصبغ به **قوله** ومن ذلك قول الآخر، رايتك لما ان
عرفت وجوهنا، صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو، قاله رشيد بن شهاب اليشكري
وان زائدة والوجوه الانفس والذوات وصددت اي اعرضت وعن عمرو اي الذي قتلناه
وكان حميم قيس اي طابت نفسك عن قتله والشاهد في النفس حيث زيد فيه ال مع
انه تمييز ومعنى السري في كلام الناظم السيد وتمثيله بالنعمان للمنقول معترض بانه
مثل به في شرح تسهيله لما قارنت الاداة نقله لانها عليه لازمة وعلى ما هنا عارضة
لكونها للمح واجيب بانه يحتمل ان العرب سموا بالنعمان فتكون الاداة لازمة وسموا
بنعمان فتكون عارضة **قوله** ونحو زيادة الالف واللام في هذا البيت زيادتها في قراة بعضهم
ليخرجن الاعز منها الاذل اي نحوها من حيث الشذوذ لا من حيث الضرورة بقرينة قوله
والشاذ قد يلحق بالمجوز للضرورة **قوله** لان المصادر الخ يقتضي ان اللمح انما يكون للوصف
وهو المشهور لكن كلام الناظم يقتضي اعم من ذلك فلا يحتاج الى تاويل ما ذكر بالوصف
فعليه المعنى الملمح ما نقل عنه مما يقبل ال فان قلت ما وجه تقديم الفضل على الحارث

Copyright © King Saud University